البخاري)666(" الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه " ح) 7517-5517(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6 9 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى الا في كتاب الاحكام من صحيحه مال الصوت يا عبدالرحمن مكتوم كده. باب الحاكم يحكم قتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه. بمعنى اذا كان هناك خليفة للمسلمين - 00:00:01

مين خليفة عام وولى امراء على الامصار اميرا على مصر اميرا على زمن اميرا على اي دولة فيجوز للامير ان يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الرجوع لازم لانه قام في البلدة مقام الامام الاعظم وقد يشق على الامام - 00:00:31

اظن ان يتابع الاحكام على مستوى خلافته. قال حدثنا محمد ابن خالد الذهلي وهو محمد ابن يحيى ابن عبدالله ابن خالد الزهلي وكان البخاري ينسبه الى جده. هذا قول كثيرين من العلماء ان محمد ابن خالد الزهلي - 00:01:01

هو محمد ابن يحيى ابن عبدالله ابن خالد الزهلي. فان قلت لماذا نسبه البخاري الى جدة فمن اهل العلم من اورد قصة وليحرر سندها حاصلها انه لما حدثت لما حدث خلاف في زمنهم في - 00:01:31

مسألة خلق القرآن وتبنى البخاري رأيا من وجهة نظر الزهلي انه رأي غلط وآآ وحارب من اجله عن الزهلي ان فتنة خلق القرآن طارت في زاك الزمان وكانت فتنة عظيمة على علماء المسلمين ثبت الله سبحانه وتعالى - 00:02:01

فيها قلة من اهل السنة فكانوا ائمة. كالامام احمد بن حنبل رحمه الله فكان الخليفة المأمون في ذاك الزمان يؤيد ابن ابي دؤاد الذي يتبنى الدعوة الى فكرة ان القرآن مخلوق. وهذه الفتنة فتنة آآ عياذا بالله - 00:02:31

لا خطرها عظيم. فان من توابعها ومن مؤداها انهم يقولون القرآن ليس كلام الله. والقرآن كلام جبريل. يرويه بالمعنى عن الله. يعني يقول مسلا حدسنا صنع معاصي عن رسول الله عن جبريل ولا ينسبونه الى الله. ومن ثم يقولون القرآن مخلوق - 00:03:01

فرقة تقول ان الله لا يتكلم وفرقة تقول ان القرآن مخلوق فتصدى لهم الامام احمد رحمه الله وتحمل في ذلك اذى شديدا وسجن وجلد جلدا شديدا وبقيت الفتنة زمنا الى ان جاء الخليفة المتوكل فجعله الله سببا في رفع المحنة - 00:03:31

وتعرض لها كثيرون من العلماء هذه الفتنة. فكان من الناس من يجيب الحكام الى ما ارادوه منه تحت الضغط القهر والضرب والايزاء كما فعل علي ابن المديني واجاب في الفتنة اجاب الحكام - 00:04:01

الى ما طلبوه منه فلما انقشعت الفتنة عتب لماذا وافقتهم؟ قال وضعوني في السجن المظلم حتى خشيت على بصري. حتى خشيت على بصري. فالبخاري ايضا تعرض لهذه الفتنة فقال قولي بالقرآن مخلوق. احب شيء ما ان يتوسط شيئا ما ما كان صريحا - 00:04:21

كان الامام احمد الامام احمد قال القرآن كلام الله غير مخلوق. القرآن كلام الله. فالبخاري لما قال قولي بالقرآن مخلوق كان يجلس في مجلس محمد ابن خالد الزهري وهذه القصة تاج مراجعة سندها - 00:04:51

طرده الزؤلي من مجلسه. فلما طرده الزهلي من مجلسه هو يحب علم الزور يحب علم الزهري الذهلي غير الزهري. ولا يريد ان يفرط فيه فهو شيخه الامام مسلم لما آآ طرد البخاري من مجلس الذهلي بدأ البخاري يؤسس مجلسا اخر - 00:05:11

فالمسلم بدأ يحضر ايضا مجالس البخاري ومجالس الذهلي. فقال الزهلي من كان يحضر مجالس محمد ابن اسماعيل لا يجلس معنا. وطرد مسلما من المجلس فغضب مسلم ولم يخرج لا للبخاري - 00:05:41

ولا للزهري بسبب هذه الفتنة. هكذا قيل مع مطالبتي او مع ابهالي لمراجعة سند الواقعة لكنها فلذلك لا تجد البخاري لا تجد مسلما في صحيح قول حدسني البخاري مع انه شيخه. قيل ان هذه هي - 00:06:01
الفتنة. فالبخاري كان حريصا على علم محمد ابن يحيى محمد ابن محمد ابن عبدالله محمد ابن يحيى ابن عبدالله ابن خالد الزهلي. فكان البخاري يستمع من وراء حجاب. كان الرجل عالم الشيخ هذا الذي - 00:06:21
عالم راسخ معروف ومن اعلم اهل عصر بعلم العلل الحديث. فكان البخاري يسمع من وراء حجاب احيانا ويقول لا يحب ان ينسب الرجل بالنسبة التامة محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد فكان يكني عنه. يقول احيانا يقول حدثنا محمد بن - 00:06:41
قالت ينسبه الى الجد الجد الرابع هو محمد ابن يحيى ابن آآ محمد ابن يحيى ابن عبدالله ابن خالد الزهري كان احيانا ينسبه ويقول حدثنا محمد ويسكت لا ينسبه والناس عرفوا انه اذا قال محمد يعني محمد ابن خالد او - 00:07:11
يقول حدثنا محمد بن عبدالله ينسبه الى جده الاول محمد ابن خالي يذهب الى جده جد ابيه المهم كل هذا من البخاري حرصا على اسبات المادة العلمية التي سيسمعها من محمد - 00:07:31
حدثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري حدثنا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ان قيس ابن سعد قيس ابن سعد ابن عبادة هذا كان طويلا جدا ابوه سعد - 00:07:51
ابن عبادة سيد الخزرج ابو سعد ابن عبادة سيد الخزرج. كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير. يعني كوزير الداخلية مسلا كان طويل جدا فكان - 00:08:11
يقف عند النبي عليه الصلاة والسلام اي واحد داخل او خارج يعني بمنزلة صاحب الشرطة من رسول الله عليه الصلاة والسلام الحديس في بعض الكلام بعض الشيء لكن هوى في البخاري وقد انتقد السند انتقادا خفيفا. لكن - 00:08:31
ما وجه الاتيان به في اقامة الحد دون الامام. قال بعضهم يا صاحب الشرطة قد يتصرف تصرفات يتصرف تصرفات احيانا آآ حمل بعضهم كلمة دون الامام كلمة دون الامام غير الامام. لكن بعض - 00:08:51
احمل كلمة دون الامام دون المعنى عند لكن اللغة هل تساعد من قال بهذا التأويل ام لا؟ فاشكلت الترجمة الاستدلال بالحديس على الترجمة. الا انه يمكن ان يقال ان صاحب الشرطة احيانا يطرد هذا ويدخل هذا. فاعتبره بمنزلة - 00:09:11
التصرف بين يدي الامام في الامور التي آآ تحتمل لكن تبقى النظر لم يحكم بالقتل على من وجب عليهم. صاحب الشرطة اللي يحكم بالقتل. صاحب الشرطة انما ينفز. فما مازال الاشكال قائما في الاستدلال بالحديس على الترجمة. الغير واضحة كما قال بعض العلماء - 00:09:31
هنا حدسنا مسدد قال حدثنا يحيى هو القطان عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو بوردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ بعث النبي ابا موسى الى اليمن - 00:10:01
بمعاذ ابن جبل لكن الحديس الثاني يوضحه. حدثني عبدالله بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن. حدثنا خالد عن عبيد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود ان اسلم ثم رجع يهوديا - 00:10:21
معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى. اتاه معاذ ابن جبل وهو عند ابي موسى. فقال ما لهذا؟ انه رآه مكبلا في في حديد قال اسلم ثم تهود. قال لا اجلس حتى اقتله. قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:41
فقتله. فمعاز قتله وهو عند ابي موسى. فهو ففي ان من الذين هو يقتل وفي الحديس لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه - 00:11:01
المفارق للجماعة. تارك لدينه المفارق للجماعة. فهذا يتم به الاستدلال لان معاذ اقام الحد دون ابي موسى. ولكن الذي يظهر ان معاذا ايضا كان قد ارسل كامير فان النبي صلى الله عليه - 00:11:21
فلما ارسله الى اليمن هل كامير او كقاضي كقاض من القضاة امير وقاضي في ذات الوقت ان النبي قال له حين ارسله الى اليمن يا معاذ انك سوف تقدم الى قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاخبرهم - 00:11:41

ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فانهم اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من فترد على فقيرهم. وقال واياك ودعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب يرفعها الله فوق الغمام ويقول - 00:12:11
لانصرنك ولو بعد حين. نعم. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم اه طبعا هناك من العلماء من يقول الحكام في القرى الصغيرة لا يقيمون الحد لابد ان يرفعوا الى الحكام في البلاد الاكبر - 00:12:31
في العواصم في اه هكذا يقول فريق من الاحناف. هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:12:51